

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية التربية
قسم اللغة العربية



المعرب والمبني من الأسماء

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

إعداد الطلاب/

احمد محمد الأمين

جدو عمر موسى

شهاب مصطفى محمد

زينب عمر مختار

إشراف:

أ. محمد عبد القادر الصديق

1438هـ - 2017م

الآية

قال تعالى:

هُم يَهْتَفُونَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَخْرُجُ مِنْ لِسَانِكِ بِحُجْرٍ كَالَّذِي يُرِيدُ وَفَاءَ كَلِمَاتِهِ إِتْرَافًا يَكْتُمُونَ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ {

صدق الله العظيم
سورة النحل { 103 }

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله
ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

(إلى والدي العزيز)

إلى من ارضعتني الحب والحنان الي رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض

(إلى والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

(اخوتي)

إلى الروح التي سكنت روعي اصداقاً عمري الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتنتقل

السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيع إلا قنديل

الذكريات ذكريات الإخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني

(أصدقائي)

الباحثون

الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى نحمده حمداً يليق بعظمته وجلال أحسانه.
في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل ان يخط الحروف ليجمعها في سطور
تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليل من الذكريات وصور يجمعها
رفقاء كانوا بجانبنا واجبنا علينا شكرهم ووداعهم كما لا يفوتني ان اقدم جزيل الشكر
والعرفان على الشمعة التي انارت عقول كثيرين من البشر ومهدت لهم الطريق إلى

دروب العلم حتى وقفوا على المنابر في قلعة العلم والمعرفة والنور جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كما نتوجه بالشكر اجزله إلى الاساتذة الكرام بكلية التربية ونخص بالشكر الأستاذ/ محمد عبدالقادر الصديف علي الذي بذل كل ما يملك من جهد وزمن وتكرم بالاشراف على هذا البحث فله كل الود والاحترام وجزاه الله خيراً .

الباحثون

الفصل الأول

الاطار النظري

Abstract

This deals with the Arabic and built names identifying them from the sources of grammar and books the search for this names of the grammar and the structure of them has been clarified. The expression in the language and term : the plural nouns, the nouns the signs of the expression and its sections, the sigh of original expression and the sub sections, Building names. The reasons of building name, and the letters from the names and the signs of the pronouns, the consonants nouns, and conditional nouns, compound nouns, and the plural nouns.

The objective (goals) of this research is knowing the Arabic and built names and their purpose. and the difference between the signs of the original expression and the branched signs and the discrimination between the pronouns by using the descriptive approach.

المستخلص

هذا البحث تناول الأسماء المعربة والمبنية معرفاً أياها من مصادر النحو والكتب وقد أوضح البحث عن الأسماء المعربة والمبنية منها :

الإعراب لغة واصطلاحاً : المعرب من الأسماء، حركات إعراب الأسماء، علامات الإعراب وأقسامه، علامات الإعراب الأصلية، علامات الإعراب الفرعية، أنواع البناء أسباب بناء الاسم، الأسماء المبنية والحروف من الأسماء والضمائر وأسماء الموصول وأسماء الشرط والأسماء المركبة والأسماء المتفرقة.

من أهداف هذا البحث معرفة الأسماء المعربة والمبنية والغرض منها : الفرق بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية والتميز بين الضمائر لهذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبة نوع البحث.

المقدمة :-

الحمد لله الذي كرم العلماء وخصهم بخشيته والخوف منه لما استقر لديهم من اليقين والمعرفة والحمد لله الذي مدح اللسان العربي جل شأنه (بلسان عربي مبين) والصلاة والسلام على المبعوث رحمة معلم البشرية أجمعين سيدنا محمد بن عبدالله أفضل الرسل الكرام وعلى آله وصحبه أجمعين.

فإن اللغة العربية تختلف من بقية اللغات المنطوقة في العالم كله هي أغنى اللغات في معانيها ومبانيها تضاهي لغة الضاد لغة القرآن الكريم في لغة معانيها وقوة اساليبها فضلاً عن ثرائها حتى يصل القارئ ما يريد من استفادة اي شيء يتعلق باللغة العربية وقواعدها ونحوها وصرفها بين طيات هذه البحث من أهمية فأنها تفتح افاق البحث امام الباحثين والاعراب والبناء ستجد ارضاً مفصلاً عنه وانه هو الابانة او اظهر حسن أو تكلم بالعربية لذا فإن موضوع هذه الدراسة هو المعرب والمبني من الأسماء

مشكلة البحث :-

وتكمن مشكلة هذا البحث في الجوانب التالية :-

1- ما هي أسباب الإعراب بالعلامات المقدرة ؟

2- ما الفرق بين المعرب من الاسماء والمبني منه ؟

3- ما أسماء الشرط المبنية ؟

أهمية البحث :-

النحو والصرف من الموضوعات المهمة يحتاج اليها الدارسون في دراستهم وفهمهم وقراءتهم ويسنفيدوا من صون اللسان من الخطأ هذا البحث فهي تكمن في أنه يتناول المهتمون بدؤاسة الأسماء المعربة والاسماء المبنية في هذا الجانب من اللغة العربية.

أهداف البحث :-

ويشتمل اهداف البحث في الآتي :-

- معرفة المعرب وعلامات الإعراب.

- معرفة المبني وعلامات البناء.

- توضيح المعرب والمبني من الأسماء.

مهنة البحث :-

يتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهذا ما تقضيه هذه الدراسة.

دراسات السابقة :-

دراسة سلوى طيفور بعنوان (مسائل الخلاف في الأسماء المعربة) بجامعة الخرطوم (1422هـ - 2001م)

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التقريب عن بعض مسائل الخلاف في الأسماء المعربة واختلافه أي الاسم المعرب لفظاً .

وكذلك من أهداف الدراسة توضيح مسائل الخلاف في الأسماء المعربة .

وبيان آراء العلماء أو النحاة في إعراب الأسماء الستة واتباع هذه الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصل الي نتائج منها :-

خلصت هذه الدراسة أن أصل الاعراب أن يكون بالحركات وبالحروف .

وايضا الاسم المفرد وجمع تكسير، وجمع المؤنث السالم ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة الا جمع المؤنث السالم فينصب بالكسرة بدلاً من الفتحة نحو: (مررن بالمدرسات).

والأسماء الستة إذا قطعت عن الاضافة اعربت بالحركات مقدرة على قبل الياء منع من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم (وهي الكسرة).

دراسة محمود حسين محمد بعنوان (الجملة العربية بنيتها واِعرابها) جامعة الخرطوم (1419هـ - 1998م).

أهداف هذه الدراسة :-

- 1- قام بتفصيل معنى الإعراب وتناول الجملة العربية.
 - 2- الاعراب ما جلبته العوامل في آخر الاسم لايشبه الحرف من رفع.
- واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

ونوصلت الي نتائج منها :

- 1- الاعراب هي تغيير أواخر الكلم لاختلاف العامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً .
- 2- أنه أثر ظاهر أو مقدار يجلبه العامل في آخر الكلمة.

المقارنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية :-

* أن مصطلح الإعراب هو تغيير يطرأ على أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظاً أو تقديراً .

* للإعراب اركان اربعة : العامل ، المعمول ، وموقع ، العلامة.

* وتظهر الحركات على آخر الاسم إذت كان صحيح الآخر غير مضاف الي ياء المتكلم وتقدر على آخر الاسم المعتل بالالف لتعذر.

الفصل الثاني

الثاني الإعراب

المعرب من الاسماء

الاعراب في اللغة: هو مصدر إعراب أي ابان، أظهر، حسّن أو تكلم بالعربية أو أعطى العربون، اوله ولد عربي اللون أو تكلم بالفحش، أولم يلحن في الكلام، أو صار له خيل عراب أو تحبب إلى غيره.⁽¹⁾

ومعنى الإعراب في الإصطلاح :

تغيير أواخر الكلم لاختلاف الفواصل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً . نحو: خالدٌ وسلوى، رأيت خالداً وسلوى ومررت بخالدٍ وسلوى، فقد تغير آخر الاسم (خالد) لفظاً لاختلاف العامل الداخل عليه، كما تغير آخر الاسم (سلوى) تقديراً بنفس السبب، فرفعاً في حالة الفاعل، ونصباً في المفعولية وجراً في المجرورية.

لغة عرب: العرب العاربة : الصريح منهم والأعاريب :جماعة الأعراب ورجل عربيّ .

وأعرب الرجل: أفصح القول والكلام، وهو عربيّ اللسان، أي فصيح ومابها عريب، أبي مابها عربيّ .

وأعرب الفرس إذا خلص عربيته وفاتته القرافة.

والإبل العراب هي العربية والعربة المستعربة الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعربوا.

والمرأة العروب^١ : الضحاكة الطيبة النفس، وهن العرب والعروبة يوم الجمعة قال:

يا حسنه عبدالعزيز إذا بدأ يوم العروبة واستقر المنير

⁽¹⁾ علي رضاء، اللغة العربية نحوها وصرفها، ج1، ط4. بيروت، دار النشر العربي، ص158-164

والعرب لنشاط الأذن وعرب الرّجل يعرب عرباً فهو عرب وكذلك الفرس عرب أي نشيطة، وعرب الرجل يعرب عرباً فهو عرب أي متخم عربت مجرته، وهو أن بدوي جوفه من الحلف، والعرب يسمى البهر الواحدة عربه، والتعريب أن تعرّب الدابة فتكوى على أشاعرها في مواضع، ثم يبرز بمبزغ يشدّ أشعره، والعرايه والتعريب والإعراب: أسامٍ من قولك: أعريّ وهو ما قبح من الكلام وكره الإعراب المحرم وعربّت عن فلان، أي تكلمت عنه بحجة. (1)

معرب (اسم)

اسم مفعول من عربّ/عربّ عن (2)

المُعربّ : (العلوم اللغوية) اللفظ الأعجمي الذي ينقله العرب بلفظه لي لعربية وصاغوه على الأبنية العربية أو حنفظوا به كما هو.

مُعَرَّبٌ

فاعل من عربّ

مُعَرَّبُ الْكَلَامِ: جَلِمَى الْكَلِمَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

اصطلاحاً :

هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة وتحدد موقعها من الجملة، أي تحدد وظيفتها فيها، وهذه العلامة لا بد أن يتسبب فيها عامل معين ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك. وهو أيضاً : أثر ظاهر أو مقدار يجلبه العامل في آخر الكلمة. (3)

فالإعراب – إذن – له أركان لا بد أن تكون محيطاً بها عند إعرابك للكلمة، وهي :

(1) العين للخليل أحمد الفراهيدي، معجم لغوي تراثي. ترتيب ومراجعة داؤد سكوم، ن: مكتبة لبنان، ص526-527

(2) عبده الراجحي، للعلوم اللغوية التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، ص16

(3) جمال الدين عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله (ابن هشام الانصاري) أوضح المسالك الي الفية ابن مالك، ج1، المحقق: اميل يعقوب، بيروت: دار الكتب العلمية.

- عامل : وهو الذي يجلي العلامة.
- معمول : وهو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.
- موقع : وهو الذي يحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.
- علامة وهي التي ترمز إلي كل موقع على تعرفه في ابواب النحو.

حركات إعراب الاسم

أنواع إعراب الاسم ثلاثة وهي : الرفع ، النصب ، الجر ، وعلاماته نوعان :

1/ الحركات وهي : الضمة - الفتحة - الكسرة.

2/ الحروف : وسيأتي بيان مفصل لكل من النوعين.

الاسم المعرب بالحركات:(1)

الاسم المفرد ، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، إلا جمع المؤنث السالم فينصب بالكسرة بدلاً من الفتحة نحو: جاء المعلم، رأيت الطلاب ، مررت بالمدرسات ، شكرت المدرسات .

أما الاسم غير المنون فيجر بالفتحة بدلاً من الكسرة (على عكس جمع المؤنث السالم) نحو: مررت ببيزید .

الرفع وعلاماته الأصلية الضمة وهو مشترك بين لأسماء والأفعال وأمثلته ذلك:

(1) علي رضا، اللغة العربية نحوها وصرفها، ج1، ط4، بيروت، دار النشر العربي، ص158-164

زيدٌ ُ يصدق في الحديث.
- أن زيداً لن يكذب.

فنجد في المثال الأول (زيد، ويصدق) مرفوعين وفي المثال الثاني نجد (زيداً ويكذب) منصوبين يدل على ان الاسم والفعل تشتركان في الرفع والنصب.

الرفع يعد من العمد وله حق الصدارة في الكلام اما النصب فهو فضلة مفضلات المفاعيل الخمسة المفعول فيه، المفعول به، لمفعول لأجله، الحال، والاستثناء.

أما الجر فيختص بالاسم فقط نحو: مررت بـغلام زيدٍ الكريم

وتحتاج إلى معاني إضافية نضيفها إلى المعنى الأساسي، ولذلك يأتي الرفع وتستعمل كلمة يسميها النحاة الفضلات، لأنها فضلة عن المعنى الأول وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضاً.

وتظهر الحركات على آخر الاسم إذا كان صحيح لآخر، غير مضاف الي ياء لمتكلم نحو: جاء خلدٌ ُ ، رأيت خالداً، مررت بخالدٍ .

وتقدر هذه الحركات على آخر الاسم المعتل بالألف لتعذر ظهورها نحو: جاء الفتى، رأيت الفتى، مررت بالفتى.⁽¹⁾

كما تقدر الضمة والكسرة على آخر الاسم المعتل الياء لتقل ظهورها نحو: جاء القاضي، مررت بالقاضي وتظهر الفتحة لخفتها نحو : شاهدت القاضي.

إعراب الملحق بجمع المؤنث السالم:

(1) علي رضا، اللغة العربية نحوها وصرفها، ج1، ط4، مزيدة ومنقحة، بيروت، دار النشر العربي، ص159

جمع المؤنث السالم يعرب بالحركات وهو الجمع المزيد بألف وتاء على صيغة مفردة مثلاً في كلمة معلمة نقول معلمات. وهو يرفع بالضمة ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة نائية عن الفتحة نحو: رأيت المعلمات، وقد ينصب بالفتحة إن كان محذوف اللام نحو: سمعت لغاتهم (المفرد لغة وقد حذفت لامه وهي الواو فأجاز الكسائي نصبه بالفتحة عند جمعه جمع المؤنث السالم).

ورأيت بناتك على رأي بن (قد حذفت لامه وهي الواو) فجاز نصبه بالفتحة والأصل في هذين الاسمين لغو وبنو.

أما إذا كانت التاء أصلية كأبيات (مفردها بيت)، وأموات (مفردها ميت)، أو كانت الألف أصلية كقضاة وغازاة نصب بالفتحة نحو قرأت أبياتاً رائعة، شاهدت قضاة عادلين.

وتلحق جم المؤنث السالم كلمة (أولات)، فترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة، نحو قوله تعالى: *إِنَّ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ* (1).

ونقول *أُولَاتٌ* الأخلاق كما يلحق به ما سمي باسمه ينطبق على جمع المؤنث السالم كـ *رَفَاتٍ* و*أذرعَاتٍ*، فيعرب إعراب جمع المؤنث السالم تقول رأيت *عَرَفَاتٍ* وهزت *عَرَفَاتٍ* ومرت *بَعَرَفَاتٍ*، وجزاز إعراب ما سمي به (أي النوع الأخير) إعراب الاسم غير المنون للعلمية والتأنيث فنقول *هزت عَرَفَاتٍ*، ورأيت *عَرَفَاتٍ*، ومرت *بَعَرَفَاتٍ*.

كما جاز فيه أن يعامل معاملة جمع المؤنث السالم تماماً، ولكن دون تنوين فنقول:

أذهرت *عَرَفَاتٍ*.

رأيت *عَرَفَاتٍ*.

(1) سورة الطلاق الآية (6).

ومررت بعرفات .

وقد روى بيت امرئ القيس بالأوجه الثلاثة:-

تنورتها من أذرعَاتِ وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالي.

فتنورتها : نظرت اليها من بعد، وأصل التنور: النظر إلى النار من بعد، وأذرعَات: بلد في أطراف الشام، ويثرب: اسم قديم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وعالي : هنا عظيم.

المعرب بالحروف من الأسماء :

المعرب بالحروف من الأسماء ثلاثة أنواع:

المثني، جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.⁽¹⁾

أ- المثني: يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، نحو: شاهد الحارساتِ لدَّينِ في المنزلين.

ومن العرب من يلزم المثني الألف رفعاً ونصباً وجرّاً فيقولون: جاء الرجلان، ورأيت الرجلان، ومررت بالرجلان.

وعليها اعتمد من قرأ الآية لقوله تعالى: (انَّ هذان لساحران) أو ان هذان لساحران بتخفيفها كما قرئت انَّ هذين لساحران، ببناء اسم الاشارة على الياء في محل نصب اسم إن.

ب- جمع المذكر السالم: يرفع بالواو مثل: نجح الفائزون وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعده مثل شكرت الفائزين، اثبتت على الفائزين .

ج- الأسماء الستة وهي: قال ابن مالك: كناية عن الفعل بلا تأثير كافتقار اصلا أب أخ حم كذلك وهن والنقص في هذا الأخير أحسن.

⁽¹⁾ المرجع السابق نفس الصفحة.

أب، أحم، حُ، هن (1)، فو (2)، ذو (3)، وهي ترفع بالواو نحو: جاء ذو العلم وتنصب بالألف وتجر بالياء، رأيت أباك يحسن إلي أخيك وشرطها أن تكون مضافة الي غير ياء المتكلم كقوله تعالى:

وَ أَدُّونَا شَرِيحًا كَبِيرًا (4).

إِنَّ أَبَلًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (5).

ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ (6).

فإذا كانت مثناه أو مجموعة اعربت اعراب المثني أو الجمع نحو: ساعد أخوك، واحترم ذوك.

وإذا اصغرت هذه الأسماء أعربت بالحركات، نحو: أخيك، ورأيت أباك، ومررت بدميك. وإذا قطعت عن الإضافة اعربت بالحركات مقدره على ما قبل الياء منع ظهورها من الحركة المناسبة لياء المتكلم (وهي الكسرة)

نحو: جاء أخي يسأل عن أبي.

إعراب الملحق بالمثنى:

-
- (1) الشيء، أو الشيء التافه يشار إلي الشيء الذي يستقبح التصريح باسمه.
(2) فم.
(3) صاحب: نقول خالد ذو مال أي صاح مال.
(4) سورة القصص الآية (23).
(5) سورة يوسف الآية (8).
(6) سورة يوسف الآية (81).

يلحق بالمتنى، كما عرفت هي ألفاظ : اثنان ، واثنان، (ومثلها ثنتان في لغة تميم) مطلقاً سواء إضافتها إلى اسم ظاهر أو مضمّر، أو ركبته مع العشرة أو أفردتها نحو: شأهدت رجلين اثنين، وجاء رجلان اثنان، ومررت باثنين من المجاهدات.

وتلحق بالمتنى (كلا وكلتا) إذا أضيفتا إلى ضمير نحو: جاء الرجلان كلاهما، ورأيت المرأتين كليتهما، ومررت بالطلبين كليهما أما إذا أضيفتا إلى غير الضمير، أي الي الاسم الظاهر، أعربت إعراب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف للتعذر هي حالات الإعراب الثلاث، الرفع والنصب و الجر، تقول: جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين (دون تغيير) ومررت بكلا الرجلين.

(كلا وكلتا) لفظان ملازمان للإضافة ، ويجوز أن يكون خبرها إذا وقع مبتدأ متنى أو مفرداً نحو: كلا الرجلين مجدّ أو الرجلين مجدان، فإذا اخبرت عنهما بمفرد تكون قد راعيت اللفظ لأن لفظ كلا وكلتا مفردا إذا اخبرت عنهما بمتنى تكون قد راعيت المعنى (لان معناهما متنى).⁽¹⁾

وقد اجتمعا قول الفرزدق :

كلاهما حين جدّ الجري^٥ بينهما قد اقلعا وكلا انفيهمرابي

(1) علي رضا، اللغة العربية نحوها وصرفها، ج1، ط4، مزينة ومنقحة، بيروت، دار النشر العربي، ص159

واعتبار اللفظ أكثره به نزل القرآن في قوله تعالى: (كلتا الجنين آتت أكلها)، ولو روعي المعنى لقال اتتا اكلها. ويؤكد ب(كلا) المثني المذكر، كما يؤكد ب(كلتا) المثني المؤنث نقول: جاء الولدان كلاهما، ورأيت الطفلين كليتهما.

جمع المذكر السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنين ويغني عن عطف المفردات المائلة في المعنى مع سلامة حروفه عند الجمع.

وهو ما جمع بواو ونون في حالة الرفع، نحو: معلمون. وياء ونون في حالتها والنصب والجر، نحو معلمين، بحيث تنصب النون.

لا يجمع جمع المذكر السالم إلا العلم المذكر العاقل الألي من التاء ومن التركيب وتسلم حروفه في حالة الأفراد عند جمعها نحو: محمد (محمدون).

تحذف النون من آخر جمع المذكر السالم عند الإضافة: نحو: مهندسو المدينة.

الصفة تكون للمذكر العاقل الخالي من التاء: نحو مجتهد مجتهدون.

الملحق بجمع المذكر السالم:

ما يلحق جمع المذكر السالم وتأخذ إعرابه (أولو) بمعنى أصحاب و(ذوو) بمعنى اصحاب، نحو: أولو بأس شديد. (1)

وما يلحق جمع المذكر السالم وتأخذ إعرابه الفاظ العقود نحو: عشرون، تسعون.

(1) فهد خليل زايد، ومحمد صلاح رمان، النحو الوظيفي قواعد وتطبيقات، كلية تدريب عمان، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 1436هـ-2015م، ص92-93.

ويلحق بجمع المذكر السالم وتأخذ اعرابه، نحو: (أهلون، بنون، سنون، أرضون، عاملون، عفين، عزيز، سئين) لأن مفردها أسماء جادة ويلحق ايضاً ما سمي من ويلحق ايضاً الأسماء، نحو عابدين، زيدين.

وتستخدم عندها كلمة (ذوو) في حالة الرفع، نحو: ذوو عابدين و(ذوي) في حالة النصب والجر.

وما لا يجوز جمعه جمع مذكر سالم:

ما ليس علماً، نحو: طفل، رجل، ولد وجمع العلم المؤنث، نحو: فاطمة، ديجة، جمع العلم لغير العاقل نحو: دامس، والمؤنث تأنيث لفظياً، نحو: حمزة، معاوية، وإذا كانت مركبة نحو: سيبويه، نور الدين.

جمعه صفة إذا كانت المؤنث، نحو: حامل، حبل، جمع صفة لغير العاقل نحو: قبيح، واسع، جمع صفة إذا كانت على وزن افعال مؤنثة فعلاً، نحو: اسود، ابيض، جمع صفة إذا كانت وصف ينوي فيه الذكور مع الأنثى، نحو: جريح، طليق، وجمع صفة إذا كانت على وزن فعلا، نحو: عطشان، جوعان.

يجمع المنقوص بزيادة واو ونون أو ياء مع حذف بائه. وضم ما قبل الواو، نحو: الهادي والهادون وكسر ما قبل الياء: نحو: ساع، ساعين.

يجمع المقصور بلاية واو ونون أو ياء ونون مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء، نحو: مصطفى - مصطفىون.⁽¹⁾

حركات إعراب الاسم وهي: الرفع والنصب والجر وعلامته

وهي: الفتحة - الضمة - الكسرة.

⁽¹⁾ فهد خليل زايد، ومحمد صلاح رمان، النحو الوظيفي قواعد وتطبيقات، كلية تدريب عمان، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 1436هـ-2015م، ص92-93.

وما يعرب بالحركات:

الاسم المفرد:

كلمة تدل بنفسها على معنى لشيء محسوس أو غير محسوس لم تقتصرَ ن بزمان.

شيء محسوس نحو: رجل - فرس.

وغير محسوس نحو: أمانة - شجاعة.

وجمع التكثير مثاله: (تلاميذُ) و (الدَّروس).

وجمع المؤنث السالمُ مثاله (المؤمنات) (والصلوات).

والفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيء ومثاله (بُ).^١

في قولنا (مُدَّ مَدُّ).

الأصل في الأشياء الأربعة التي تعرب بالحركات أن:

ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، تجر بالكسرة، وتجرم السكون.

ما يعرب بالحروف من الأسماء:

ما يعرب هذه الحروف : الألف، الواو، والياء، النون وهي:

- التثنية، والمراد بها المثني، ومثاله (المعلمات، واللرسات).

- جمع المذكر السالم، ومثاله (المعلمون - الدارسون).

- الأسماء الخمسة، هي (أبوك، أخوك، وحموك، وفوك، وذو).

- الأفعال الخمسة، وهي (يتعلمان، وتكتبان، ويهملون، وتحفظون وتسهرين).⁽¹⁾

(1) المرجع السابق نفس الصفحة.

الفصل الثالث

علامات الإعراب

علامات الإعراب وأقسامه:

يحدد الكلمة المعربة بأنها الاسم المتمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة.

والاسم المعرب - ينقسم إلى قسمين، اسم متمكن، واسم غير متمكن أما الاسم المتمكن فهو الذي لا يختلط بالحرف، وهو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك على الفور صورة الشيء الذي يدل عليه وشبه بحرف من الحروف، فأنت حين تقول: (رجل - كتاب - شجرة) فإن كل كلمة منها تصور لك شيئاً بذاته، وهذا النوع من الأسماء هو الاسم المعرب.

ينقسم الاسم المتمكن إلى متمكن أممکن ومتمكن غير أممکن وهذا الأخير هو النوع المعروف بالميمونع من الصرف ولا يقبل التنوين أما الاسم غير المتمكن فهو الذي يشبه الحرف بوجه من الوجوه وهو الاسم المبني.

فالمعربات إذن هي :

- الاسم المتمكن.
- الفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد المباشرة أو بنون النسوة.

وللإعراب حالات أربع: لكل حالة منها علامة خاصة، وهي:

- الرفع وعلامته الضمة. (و)

- النصب وعلامته الفتحة. (-)

- الجر وعلامته الكسر. (✓)

- الجزم وعلامته السكون. (°)

وهذه العلامات هي التي تعرف بالإعراب بالحركات مثلاً .

يقراً محمد كتاباً .

يقراً: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

محمد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهر.

كتاباً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

يقراً محمد في البيت كتاب النحو.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

البيت: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النحو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، وأن الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، فنقول:

رأيت شجرات مثمرة في أماكن كثيرة.

شجرات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

مثمرة صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أماكن : مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

كثيرة: صفة مجرورة بالكثرة الظاهرة.

أعرينا الصفة حسب أصل الموصوف، وكلمة (مثمرة) صفة لكلمة (شجرات) وهي منصوبة، والأصل في النصب هو الفتحة، أما الكسرة فقد جاءت لسبب عارض وهو كون الكلمة جمع مؤنث سالماً وكذلك الحال بالنسبة للصفة الثانية وموصوفها (أماكن - كثيرة).

وهناك علامات أخرى غير هذه الحركات، وهي التي نسميها الإعراب بالحروف، وهي الألف، والواو، والياء، والنون.⁽¹⁾

فالمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.

وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

والأسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء.

والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون.

مثالاً :

يقرأ الطالبان كتابين.

الطالبان: فاعل مرفوع بثبوت الألف لأنه مثنى.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

(المحتاجون يطلبون العون من القادرين).

المحتاجون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

يطلبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل (والجملة خبر المبتدأ).

القادرين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(صار أبوه ذا مال وفير).

أبوه : اسم صار مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(1) الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص18.

ذا مال : ذا خبر صار منصوب بالألف ، لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف ومال مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهناك أيضاً كلمات تعرب بالحذف وهي:

الأفعال الخمسة تنصب وتجرم بحذف النون.

الأفعال المعتلة الآخر تجزم بحذف حرف العلة.

في قَوْلِهِمْ تَعَالَى تَفَرَّعُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا لِلَّهِ الْوَدُودَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ النَّاسَ وَالْحَرَجَ أَرَهُ⁽¹⁾.

لم: حرف جزم ونفي وقلب على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذفه النون. والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

لن : حرف نصب ونفي واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف حرف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الإعراب الظاهر والإعراب المقدر :

في الأمثلة السابقة إنا أعربنا الكلمة بأنها مرفوعة بالضمة الظاهرة وأخرى بأنها منصوبة بالفتحة الظاهرة، وثالثة بأنها مجرورة بالكسرة الظاهرة، وهكذا. وهذا النوع هو الذي نسميه الإعراب

(1) سورة البقرة الآية (23).

بالعلامات الظاهرة، والحرف الأخير من الكلمة هو محل الإعراب، ومعنى ظهور العلامة عليه أنه صالح لتلقي هذه العلامة.

هناك كلمات لا تنظر عليها علامة الإعراب التي يقتضيها موقعها في الجملة، ولا يرجع عدم ظهور العلامة إلى أن هذه الكلمات مبنية بل إلى أسباب أخرى، وهذا النوع من الإعراب نسميه الإعراب بالعلامات المقدرية قد تكون حركات كما قد تكون حروف كما يظهر من الأمثلة.

وللإعراب بالعلامات المقدرية أسباب ثلاثة هي:

- عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لتحمل علامة الإعراب.
- عدم وجود حرف معين يقتضي حركة معينة تناسبه.
- وجود حرف جر زائد أو شبيه به.

النوع الأول: عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لتحمل علامة الإعراب:

إذا كانت الكلمة منتهية بحرف من حروف العلة، صار متعذراً أو ثقيلاً. (1)

أن يتقبل حركة الإعراب، لأنه حركة الإعراب - في الأساس - هي الضمة والفتحة والكسرة، وهذه الحركات - كما يقول اللغويون - بعض حروف المد، أي أن الضمة جزء من الواو، والفتحة جزء من الألف، والكسرة جزء من الياء.

- أما الألف فيتعذر ظهور العلامة عليها مهما كانت مثل: (1)
- (يهوى، الفتى، الهدى، للعلة فتقدر الحركة عليها وتكون ممنوعة الظهور للتعذر.

(1) الراجحي، مرجع سابق
(1) محمد عواد الحمود، الرشيد في النحو العربي، ط1، عمان: دار النشر والتوزيع،
1422هـ-2002م، ص30

- وأما الواو والياء فيكون ظهور الحركة عليها ثقيلًا فنقدر الحركة عليها وتكون ممنوعة الظهور في الرفع والجر⁽²⁾

للتقل : مثل (يقضي القاضي على الجاني).

والكلمات التي من هذا النوع يمكن تصنيفها كما يلي:

- الاسم المقصور.
- الاسم المنقوص.
- الفعل المضارع المعتل الآخر.

الاسم المقصور:

وهو الاسم الذي ينتهي بألف لازمة، وتكون الحركات الثلاث مقدرة على آخره للتعذر، ويظهر عليه تنوين يسمى تنوين التذكير مثل جاء فتى، وسلمتُ على فتى، لأنه نكرة ويعرب كالأتي:

جاء فتى: فتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

رأيت فتىً : فتى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

يسمى تنوين العوض في الرفع والجر، أما في النصب فتظهر العلامة، مثل:

(هناحمِ بارعٍ) محامٍ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها النقل.

(ثبيت على محامياً بارعاً): محامياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(2) أما في حال النصب فإن العلامة تظهر عليها نحو: لن اعصي القاضي، لن ادعو الي غير الحق

فإذا كان الاسم المنقوص ممنوعاً من الصرف فإنه يجر بفتحة مقدرة على آخره يمنع من ظهورها الثقل، مثل:

حار المسلمون أعداءهم بسيفٍ مواضٍ (1).

مواض: نعت مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه ممنوع من الصرف (2) منع من ظهورها الثقل.

- الفعل المضارع المعتل الآخر.

واخر هذا الفعل قد يكون ألفاً، أو واواً، أو ياءاً .

- اما الفعل المضارع المختوم بألف ساكنة فن الحركات لا تظهر عليه في حالة الرفع والنصب مثل:

(يسعى الرجل في طلب الرزق)، يسعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

وفيقولنَّ تعالينَّ عذركَ الـيهودُ ولاَ الدَّصارَى حتَّى رتَّعَ مِلائتَهُمْ).

ترض: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

- ولكنه في حال جزم يكون مجزوماً يحذف حرف العلة من آخره مثل:

(لا تخش إلا الله)، تخش: فعل مضارع وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

- وأما الفعل المختوم بواو أو ياء، فإن حركة واحدة تكون مقدرة على آخره وهي الضمة، مثل:

(يرجو المؤمن ربه)، يرجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

(1) مواض: جمع مفردها: ماض وهو السيف.

(2) لأنها جاءت ملحقة بصيغة منتهى الجموع (فاعل).

- وفي حال النصب تتظهر الفتحة على آخر الفعل مثل:

لأ تدعُ مع الله أحداً)، تدع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

* النوع الثاني: وجود حرف يقتضي حركة معينة تناسبه، ويكون ذلك في المفرد، وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والمضافات إلي ياء المتكلم فإن طبيعة هذه الياء تقتضي أن يكون الحرف الذي قبلها مكسوراً مهما كان موقع الكلمة من الإعراب، لأن الكسرة تناسبها، ولذلك لا تظهر الحركات الأخرى على م قبلها فتقدر حركات الإعراب الثلاث بسبب حركة المناسبة وهي الكسرة فنقول:

كتابي جديدٌ () كتاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة.

(أعرت كتابي لصديقي)، كتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة.

صديق: مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة.

ويصدق هذا القول على جمع التكسير وجمع المؤنث السالم المضافين إلي ياء المتكلم مثل قولنا:

(هؤلاء بناتي) ، (هؤلاء أصدقائي).

(أرب بناتي) ، (أرب أصدقائي).

أما المثني جمع المذكر السالم المضافات الي ياء المتكلم فإن الياء لا تؤثر عليهما، فلا تقدر على آخرهما علاما الإعراب فنقول:

عاد معلمي من السفر، فاعل مرفوع بالألف.

رمُعلمي : مفعول به منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلم.

أما الاسم المقصور أو المنقوص المضاف الي ياء المتكلم، فقد ر عليه حركات الإعراب لا سبب إضافته بل لأسباب الخاصة بالمقصور والمنقوص التي ذكرناها سابقاً فنقول في المقصور:

(هذه عصاي): عصا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(كسرت عصاء)، عصا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(أمسكت عصاي)، عصا: مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على أخره منع من ظهورها التعذر.

ونقول في المنقوص :

جاء محامي^١ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم.⁽¹⁾

* النوع الثالث : وجود حرف جر زائد أو شبيهه بالزائد.

(1) محمد عواد الحمّود، الرشيد في النحو العربي، ط1، عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع، 422هـ-2002م، ص35.

وحرف الجر الزائد هو ما يستغنى عنه إعراباً ، ولا يحتاج الي متعلق ولا يسغنى عنه معنى ، لأنه يوتى به لتوكيد مضمون الكلام والحروف التي تزدو هي: (هن والباء و الكاف واللام)، وهيتدخل على الاسم فتجره بعلامة مقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، نحو: (ما جاءنا من نذير).

من: حرف جر زائد.

نذير: فاعل مرفوع ضمة مقدرة منع من ظهورها انشغال امحل بحركة حرف الجر الزائد.

(ليسوا بمؤمنين)، الباء حرف جر زائد.

مؤمنين: خبر ليس منصوب بباء مقدرة منع من ظهورها بعلامة حرف الجر الزائد.

وأما الحرف الشبيه بالزائد فهو ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنى غير أنه لا يحتاج الي متعلق.

وهي (بَّ وواوها) ويضيف (فلا وعدا وحاشا ولعل) فأمو (بَّ والواو) فيعرب ما بعدهما مبتدأ في الغالب فنقول (رب ضارة ناعة) زبَّ حرف جر شبيه بالزائد.

ضارة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

- (واما لعل فقد تكون حرف جر على لغة عقيل، ومجرورها في موضع رفع على أنه مبتدأ، قال الشاعر:

فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرة لعل اي المغوار منك قريب

لعل : حرف شبيه بالزائد عى لغة عقيل.

ابي : مبتدأ مرفوع بواو منع من ظهورها بعلامة حرف الجر الزائد.

و) أما عدا وخلا وحانقنلگون احرفجر للاستثناء، إذا لم يَ تَقَدَّمَنَّ (ما) فنقول في اعرابها :

(جاء القوم خلا لي) و(جاء علي) و(جاء علي) (خلا ، علا ، حاشا) حروف جر شبيهة بالزائدة.

علي: مستثنى منصوب مقدرة منع من ظهورها بحركة حرف الجر الشبيهة بالزائدة. (1)

علامات الإعراب الأصلية

الكلمة المعربة إذا كُلت اسماً فإنها تأتي إما مرفوعةً أو منصوبةً أو مجرورةً فإذا كُلت فعلاً فإنها تأتي إما مرفوعةً أو منصوبةً أو مجزومةً ومن الملاحظة المهمة إن الجر خاص بالأسماء فقط والجزم خاص بالأفعال فقط.

علامة الإعراب الأصلية:

1/ الضمة :

(1) محمد عواد الحمّود، الرشيد في النحو العربي، ط1، عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع، 422هـ-2002م، ص36.

في حالة الرفع من الأسماء والأفعال مثل

قوله تعالى: (الله نور السموات والأرض).⁽¹⁾

وقول الشاعر:

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون خير شماتة الأعداء

ونحو: الكسول يندم

2/ الفتحة في حالة النصب مع الأسماء والأفعال نحو قول الشاعر:

قف دون رائك في الحياة مجاهداً إن الحياة عقيدة وجهاداً

ومثله قول القائل:

لا تحسبن المجد ثمرًا أنت آكله لم تبلغ المجد حتى يلحق الصبر

ويكون النصب في الأفعال.

مثل: أن الكسول لن يندم.

3/ الكسرة : في حالة الجر وتكون خاصة بالأسماء فقط

مثل: اثنتيت على المجتهد

قال المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم

4/ السكون في حالة الجزم وتكون خاصة بالأفعال فقط مثل:

قوله تعالى: (لم يلد ولم يولد).⁽¹⁾

قال زهير :

⁽¹⁾ سورة النور الآية (35).

⁽¹⁾ سورة الاخلاص الآية (3).

ومن يفعل المعروف في غير أهله *** يكن حمده ذماً عليه ويندم

ولذا فإن الإعراب الأصلية الأربعة وهناك إعراب فرعية تنوب عنها.

علامات الإعراب الأصلية هي الضمة وعلامته الرفع، والفتحة للنصب والكسرة للجر، والسكون أي عدم الحركة للجزم.

علامات الأعراب الفرعية:

أما علامات الإعراب الفرعية فتكون عندما لا يمكننا استعمال العلامات الأصلية فتأتي الفرعية لتكون نائبة عن الأصلية والإعراب الفرعية تقع في سبعة أبواب هي:

- الأسماء الخمسة:

وهي: (أب ، أخ ، وهم ، وفوه ، "أي فو بدون الميم" ، وذو) بمعنى صاحب وهذه الأسماء ترفع بالواو نحو: هذا ابوك، وتنصب الألف مثل وأرحم أباك وتجر بالياء نحو: واستمع إلى نصيحة أبيك.

وشروط إعراب هذه الأسماء بالحروف شروط أربعة عامة :

1/ أن تكون جمع الأسماء مفردة فلو كانت مثناه أعربت المثنى بالألفرفعاً، وبالياء نصباً وجرأً.

نحو: حضر الأبوان، شاهدت الأبوين، سلمت على الأبوين، ولو كانت جمعاً، أعربت بالحركات الظاهرة مثل:

نقول هؤلاء اباؤكم، وأحترم أباؤكم، أستمع إلى أبيكم.

2/ أن تكون مكبرة فلو كانت مصغرة، أعربت بالحركات الظاهرة نحو:

أخيك، وأحترم أبيك وأخيك، وسلم على أبيك وأخيك⁽¹⁾

3/ أن تكون مضافة كأن تقول:

هذا أبوك وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال، فإن، كانت غير مضافة أعربت بالحركات الظاهرة وتقول ها أب فاضل، ورأيت أبا فاضلاً، وأثنت على أب فاضلٍ .

4/ أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم فلو كانت مضافة إلى ياء المتكلم، اعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء، مثل : أبي يحب الضعفاء، إن أبي يكرمهم، أقتد بأبي في ذلك فكلمة (أبي) في المثال الأول مبتدأ مرفوع بالضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وفي الثانية اسم ان منصوب بالفتحة مقدرة على ما قبل الياء وفي الثالثة مجروراً بكسرة مقدرة.

وشرطان خاصان :

الشرط الأول: خاصة بكلمة (ذو) بمعنى صاحب مثل ذو فضل، ذو علم، ذو حمة، فإن كانت (ذو) موصولة أي بمعنى (الذي) وتسمى (ذو الطائية) فلا تكون معربة بل تكون مبنية مثل، جاعني ذو قام، ورأيت ذو قام، مررت بذو قام، فهي هنا بمعنى (الذي) ومبنية على السكون.

الشرط الثاني: خاص بكلمة (فه) فيشترط في إعرابها بالحرف زوال الميم من آخرها مثل : هذا فوك ينطق الحق، ونظمت فاك، وجرت كلمة الحق على فيك.

(1) محمود فهمي حجازي، النحو العربي.

فإن بقيت الميم في آخرها أعربت بالحركات الظاهرة تقول: هذا فم ينطق الحق، ونف فمك، وجرت كلمة لخلق على فمك .

لقول ابن مالك: من ذاك (ذو) إن صحبة أبانا *** والفم حيث الميم منه بانا

المثنى:_____ى:

هو اسم دل على اثنين أو اثنتين في آخره صالح للتجديد وعطف مثل عليه، هذان كتابان، واشتريت كابيين، ونظرت إلى كتابين، فيرفع بالألف، ويجر بالياء. (1)

جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر، ويسلم بناء المفردة فيه من الغيبر، فيرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها نيابة عن الفتحة والكثرة، مثل قوله تعالى: (قد افلح المؤمنون). (2)

وأحببت المؤمنين، وأثيت على المؤمنين.

جمع المؤنث السالم:

هو ما جمع الألف وتاء مزيديتين مثل: فاطمات، هندات، وليس من جمع المؤنث مثل: أبيات، وأقوات، وأصوات، لأن التاء أصلية وهو يرفع بالضمة وينصب بالكسرة. نحو: المؤمنات خاشعات في الصلاة، رأيت المؤمنات خاشعات، أثيت على المؤمنات الخاشعات فكلمة (المؤمنات) في المثال الأول : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. وفي الثانية مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة وفي الثالثة مجرورة بالكسرة الظاهرة على آخره.

الممنوع من الصرف:

(1) المرجع السابق نفس الصفحة.

(2) سورة المؤمنون الآية (1).

هو اسم المعرب الذي لا يجوز تنوينه، مثل أحمد، إبراهيم، ليلي، مساجد، مصابيح، وهو يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو، عانت سعاد دوأحمد، شاهدت سعاد وأحمد، وأثبتت على سعاد وأحمد بدون تنوين وبالجر والضمة ، وإنما يجر الممنوع من الصرف بالفتحة بشرط الا يضاف أو يقترن (بأل) فإذا أضيف أو أقرن (بأل) جر بالكسرة كأصله، فمثال المضافة **قَدَقَوْلُكَ الشَّقِيظَ اللَّيْلِ**: (سَدَّانَ فِي أَدْسَانِ تَقْوِيمٍ).⁽¹⁾

وقولك مررت بأحمدكم، ومثال المقترن بأل قوله تعالى: وأنتم عاكفون في المساجد)، ونحو: مررت بالأحمدِ بالجر وبالكسر في المضاف والمضاف بأل.

الأفعال الخمسة :

هي من الأفعال التي تعرب بعلامة إعرابية فرعية وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو:

يكتبان، وتكتبان، ويكتبون، وتكتبون، وتكتبين، ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون وتتصب وتجم بحذفها ففيها ينوب ثبوت النون عن الضمة فمثال الرفع بثبوت النون هما : يفهمان القول، وأنتم تستحقون، النصر، وأنتِ يا فاطمة تخلصين في عمالك.

فكل فعل مضارع في الأمثلة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والألف أو الواو أو الياء فاعل.

⁽¹⁾ سورة التين الآية (4).

ومثال : الجزم والنصب هما لم يقصرا، وهم لن يسافروا، وأنت يا فاطمة لا تهملني فالمضارع في الأمثلة منصوبة أو مجزوم وعلامة نصبه حذف النون والألف أو الياء فاعل.

وقد اجتمع النصب والجزم في هَوَالِكُ تَعَالَى يَفْعَلُوا وَ لَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا الدَّارَ (1).

المعتل من الأسماء والأفعال:

1/ المعتل من الأسماء: هو الاسم المعرب باعتبار آخره صحيح الآخر نحو: محمد سعاد، وهذا تظهر عليه حركات الإعراب كلمة أو معتل الآخر وهو ما كان آخره حرف علة وأنواعه :

(أ) المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره الف لازمة نحو: مصطفى، هدى، ليلي، وتقدر على جميع حركات الإعراب للتعذر وهو عدم الإمكان، فيعرب بحركات مقدرة على الألف في جميع الأحوال رفعاً ونصباً وجراً، نحو: جاء مصطفى، شاهدت مصطفى، أثبتت على مصطفى، فكلمة (مصطفى) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف، ومفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف ومجرورة بكسرة مقدرة على الألف.

(ب) المنقوص:_____وص:

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء مكسور ما قبلها وتظهر عليه الضمة في حالة النصب نخفتها وتقدر الضمة والكسرة في حالتي النصب والجر.

نحو: أقبل القاضي، والقاضي مرفوع بالضمة مقدرة على الياء للثقل، نحو: مررت بالقاضي، فالقاضي اسم مجرور بكسرة مقدرة على الياء تظهر علامة الفتحة، نحو: اجيبو داعي الله.

2/ الفعل المعتل وإعرابه :

هو الفعل المضارع الذي آخره أَلَفٌ أو واو أو ياء نحو: (يخشى، يدعو، ويرمي).

(1) سورة البقرة الآية (24).

فهو ثلاثة أنواع :

أ - المعتل بالألف: قدر عليه الضمة والفتحة.

نحو: يخشى الصالح ربه، ولن يسعى إلي الشر فكلمة (يخشى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف ويسعى فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف. (1)

ب- المعتل (بالواو أو الياء)

قدر عليهما الضمة فقط لتقلهما، وتظهر الفتحة على الواو وعلى الياء لخفتها نحو: يدعو المؤنث ربه، ولن يرجو غيره، فيدعو فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو ويرجو فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو وكذلك كأن نقول نرمي العدو ولن نبقي عليه في بلادنا، فنرمي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء ونبقى فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

والمعتل بأنواعه الثلاثة:

يجزم بحذف حرف العلة نجو:

محمد لم يسع إلي الشر ، ولم يقض الباطل، ولم يدع إلي الرزيلة، فالمضارع في (يسع يقض، ويدع) .

في الأمثلة مجزومة وعلامة الجزم لكل حذف حرف العلة.

(1) المرجع السابق ص37

الفصل الرابع البناء

أنواع البناء

مصطلح البناء:

نقدم بعض المعاني اللغوية للجزر المعجمي (ب ن ي) على نحو ما ورد عند ابن جني، موفي لبعض المعجمات:

بنى الشيء بذيًا وديانًا ُ وبنياتًا : أقام جداره ونحوه: يقال : بنى الفينة، وبنى الخباء.
- قد بنى فلان بزوجه أو بأهله، أي دخل بها، وذلك ان الرجل كان إذا اراد الدخول بأهله بنى بيتاً من ادم أوقية او نحو ذلك من غير الحجر والمدر، ثم دخل فيه، فقبل لكل داخل بأهله، هو بانٍ بأهله، وقد بنى بأهله.

وقد ربط ابن جني المعنى الاصطلاحي للبناء بالمعنى اللغوي:

قال: (هو لزوم الكلمة خرباً واحداً، من السكون او الحركة، لا لشيء أحدث ذلك من العوامل وكأنهم إنما سموه بناءً لما لزم ضرباً واحداً فلم يتغير تغيير الإعراب سمي بناءً من حيث كان البناء لازماً موضعه، لا يزول من مكان إلي غيره...).

المبني من الأسماء

الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها وليس الزمن جزءً منها، مثل:

الناس، المشط، اليد، العليا، خير، السُّقلي.

وللاسم علامات خاصة به، وإذا كان ذلك دليلاً لقبوله (ال) ، مثل :

كما قال ابن مالك: بالجر والتنوين والنداء (ومسند ظاهر) للاسم تميز حصل
رجل - كتاب - كتاب - دار - خف.

قبول التنوين:

والتنوين: نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم نطقاً لا كتابةً مثل رَكْمَةٍ (لُ) (فهي تسمع
رَجُ (لُنْ)).

نوعا الاسم:

الاسم ضربان: نَعْرَبُ، وهو الأصل، ويسمى متمكناً⁽¹⁾.
وأشياء البناء أربعة:

أحدهما: السكون، وهو الأصل ويسمى أيضاً وقفاً، ولخفته دخل في الكلم الثلاث⁽²⁾.
هَنْوُ: (وَقِمٌ ، وَكِمٌ).

والثاني: الفتح، وهو اقرب الحركات الي السكون، فلذا دخل ايضاً في الكلام الثلاث، نحو:
(سَوْفَ) (مَ) ، وَايُنْ ، والنوعان الآخران هما الكسر والضم، ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخل فيهما
ودخلا في الحرف والاسم، نحو: لام الجر، و(امس) ونحوه: (رُذُ) في لغة من جر بها او رفع
فإن الجارة حرف والرابعة اسم.

اسباب بناء الاسم

وانما نبني الاسم إذا اشبه الحرف، وأنواع الشبه ثلاثة: كقول ابن مالك

والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدني

(1) محمد حماسة عبداللطيف، النحو الاساسي، دار الفكر العربي، ص9.
(2) د. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ط1، دار النهضة العربية - لبنان بيروت، ص34.
* أي: في الاسم، والفعل، والحرف، ومثلهما.

احدهما الشبه الوجداني⁽¹⁾، وضابطه ان يكون الاسم على حرف أو حرفين، فالأول كقوله
قَمْ (تُ) فَإِنها شبيهه نحو : ياء الجر ولامه وواو العطف وفائه.

والثاني: (انا) من (قمن) فَإِنها شبيهه بنحو: (قَمْ) و(بِكَ) و(أب) و (اخ)
لضعف الشبه كون عراضاً فَإِن اصلها ابو واخو، بدليل: ان واخوان .

الثالث: الشبه المعنوي: وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف، سواء وضع
لذلك المعنى حرف ام لا. ومن الفية ابن مالك :

كالشبه الوجداني في اسمي جئنا والمعنوي في متى وفي هنا

* فالأول: (تِي) فَإِنها تستعمل شرطاً، فتق: (قَمْ) (أَمْ) (2).

وهي حينئذٍ تشبهه في المعنى بـ(إن) الشرطية، تستعمل أيضاً استفهاً، نحو قوله تعالى: (متى
نصر الله)⁽³⁾ وهي حينئذٍ شبيهه في المعنى بهمزة الاستفهام.

انما اعربت (تِي) الشرطية نحو قوله تعالى: (أَيُّمًا الاجلين غضيت)⁽⁴⁾.

والاستفهامية نحو قوله تعالى: (أَيُّ الفريقين أحق)⁽¹⁾. لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتها
للإضافة التي هي من خصائص الاسماء.

* الثاني: (هُنَا) فَإِنها متضمنة لمعنى الإشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفاً، ولكنه
من المعاني التي من حقها ان تؤدي بالحروف، لأنه كالخطاب والتثنية، و(هُنَا) مستحقة للبناء
لتضمنها لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع.

(1) المرجع السابق.

(2) جمال الدين عبدالله بن يوسف (ابي هشام الانصاري)، اوضح المسالك الي الفية

ابن مالك، ط2، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص42.

* من النحاة من يجعل "هذان وهاتان" مبنيا على الألف في حالة الرفع والياء في حالة
النصب.

(3) سورة البقرة الآية (214).

(4) سورة الانعام الآية (81).

(1) سورة القصص الآية (28).

وإنما اعرب (هذان ، وهاتان) مع تضمنها لمعنى الإشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئها على صورة المثني والتنثية من خصائص الأسماء.

* الثالث: الشبه الاستعمالي، وضابطه أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف، كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيكون افتقاراً متأصلاً الي جملة.⁽²⁾

* فالأول: ك(هدهات)، و(صة) (فد) (امرہ) فإنها نائية عن(دو) اسكُت (توجع) ولا يصح ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به، فأنتبعت (ليت) و(لعل) مثلاً لا ترى انها نائبات عن المثني (ترجي) ولا يدخل عليها عامل، واحترز بانتقاء التأثر من المصدر النائب عن (اضرب) وهو مع هذا معرب وذلك لأنه تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه، نقول: (هجبني ضرب زيد) و(كرهت ضرب عمرو) و(هجبت من ضربه).

* الثاني: ك(إذ) و(إذا) و(حيث) والموصولات، الا ترى انك تقول: (جنئك إذ)، فلا يجمع معنى (إذ) حتى تقول: (جاء زيد) وحوه وكذلك الباقي، واحرز بذكر الاصاله من نحو قوله تعالى: هَذَا يَوْمٌ يُنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ⁽¹⁾.

(ذا يوم) مضاف الي الجملة، والمضاف مفتقر الي المضاف إليه، ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الاثري انك تقول: حُمْتُ (بُوماً) (سورت يوماً) فلا يحتاج لشيء.

واحترز بذكر الجملة نحو: (ان يحون) (د) فإنهما مفتقران عن الأصاله لكن إلي مفرده تقول: (سبحان الله)، (وجلست عند زيد).

⁽²⁾ ابن هشام الانصاري، ط2، دار الكتاب العلمية - بيروت - لبنان، ص43-44.
⁽¹⁾ سورة المائدة الايه (119).

وإنما أعربت (اللذان) و(اللتان) وأيُّ المصولة في نحو: (اضرب ايهما أساد)، لما عارضه من
المجئ على صورة التشبيه ومن لزوم الاضافة.

وما تبلغ مشابهه الحرف فمعرب، وهو نوعان :

ما يظهر إعرابه ك(أرض) تقول هذه أرضاً ، ورأيت أرضاً، ومررت بأرضٍ . وما لا يظهر
إعرابه كالفتى، تقول: جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى.

وأما قوله : (من الرجز).

واللهمَّ اكسبْ ما مباركاً وأترك الله به تباركاً فلا دليل عليه فيه، لأنه منصوب منون فيحتمل أن
الأصل "اسمٌ تم دخل عليه الناصب ففتح، كما تقول في يدٍ ، (أيت يداً).

نوعا الفعل

والفعل ضربان :

مبني وهو الأصل ومعرب وهو خلافه.

فالمبني نوعان:

* أحدهما: الماضي، وبنائه على الفتح نحو: (ضربَ)، وأما ضربت ونحوه والسكون عارض أوجبه كراهتم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وكذلك ضمة (ضربوا) عارضة لمناسبة الواو.

* الثاني: الأمر، وبنائه على م يجزم به مضارعة، فنحو: (ضرب) مبني على السكون، ونحو: (ضرباً) مبني على حذف النون، ونحو: (افز) مبني على حذف آخر الفعل.⁽¹⁾

والمعربُ المضارع، نحو: (يقوم) لكن بشرط سلامته من نون الأناث، ونون التوكيد المباشر فإنه مع نون الأناث مبني على السكون: وقوله تعالى: (والمطلقات يتربصن)⁽²⁾

ومع نون التوكيد المباشر مبني على الفتح قوله تعالى: (تنبزن)⁽³⁾

وأما غير المباشرة فإنه معرب معها تقديراً نحو قوله تعالى: (لِبَلَّوْنَ)⁽⁴⁾.

(1) اوضح المسالك الي الفية ابن مالك، ط2، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص45.

(2) البقرة الآية (228).

(3) الهمزة الآية (4).

(4) آل عمران الآية (186).

الأسماء المبنية

النحويين يقسمون إلى متمكن وغير متمكن، وان المتمكن ينقسم الي امكن وغير امكن، ان المتمكن غير المتمكن هو الاسم المعرب الممنوع من الصرف ولا يقبل التثوين، اما غير المتمكن فهو الاسم المبني.

الضمائر:

هي كل ما يكنى به عن متكلم او مخاطب أو غائب، فهي قائمة مقام ما يكنى بها عنه، نحو: انا، وانت، وهو، والتاء من كُتبتُ وكتبت، وكتبن، وكالواو من يكتبون.

الأسماء المبنية يمكن ترتيبها على النحو التالي :

الضمير المتصل :

قد يكون في محل رفع أو نصب، ولا يكون في محل جر .

والضمائر التي تقع في محل رفع هي :

أنا ، ونحن، وانت، وانتِ ، وانتما، وانتم، وأنتنن وهو، وهي، وهما، وهم، وهنّ ، فنقول:

أنا عربي : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

انت عربي: ضمير مبني على النصب في محل رفع مبتدأ.

انتما مخلصا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنتن مجدات: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

اما الضمير المنفصل هو الي يقع في محل نصب فهو الضمير (ايا) الذي لا بد تلحقه علامات تدل على من هو له فنقول :

إياء، إينا، إياك ، إياكما، غياكم، إياكن، إياه، إياهان إياهما، إياهم، إياهن.

تاء المتكلمين، قلتن وتاء المخاطب مثل، قلت ، وتاء المخاطبة مثل، قلت ونمّا للمثنى مثل قلتما، وتمّ للجمع المذكر مثل قلتم انتن لجمع المؤنث النسوة مثل، قلن ناء المتكلمين، مثل قلنا، ونون جمع النسوة مثل، قلن وكل هذه الضمائر تكون في محل رفع فاعل*.

الضمير المتصل:

وهو الضمير الذي يتصل باخر الكلمة سواء كانت اسماً ام فعلاً ام حرفاً . ويقع هذا الضمير في محل رفع أو نصب او جر .

الضمائر التي تكون في محل نصب وهي:

ايا للمتكم : مثل، وتاء المتكلمين مثل، قابلنا، والكاف للمخاطب، مثل: قابلك، والكاف المخاطبة، مثل:قابلك وكما للمثنى، مثل فاجدكما، وكمّ للمخاطبين، مثل:قابله وكُنّ للمخاطبات، مثل: قابلكن، والهاء للغائب، مثل قابله وهاء الغائبة، مثل قابلها، وهاء للغائب، المثنى، مثل: قابلهما، وهم للغائبين، مثل قابلتهم، وهنّ للغائبات، مثل قابلهنّ ، فنقول في إعرابها :

قابلني: الياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الضمائر المتصلة التي تكون في محل جر، وهي ضمائر النصب السالفة الذكر عينها فإنها ايضاً تقع في محل جر، مثل (وليّ واجب).

* يرى العلماء ان الضمائر تنقسم الي ضمائر بسيطة ومركبة.

عليّ : أصله (يَ) (بِقَ الفعَلِيّ) الساكنة ياء ثم فنقول في اعرابها عليّ : في ياء المتكلم فصارت (ليّ).

فنقول في اعرابها : عليّ : الياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر (هَلِيّ).

الضمائر المستترة :

أن الضمير البارز من كان له صورة في اللفظ كالتاء من كتبتُ ، والواو من كتبوا والياء من أكتبي ، والنون من كتبن.

أما الضمير المستتر فهو ؟ ما لم يكن له صورة في الكلام بل كان مقدراً في الذهن ومنوباً وذلك كالضمير في اكتبُ (فإن التقدير كتب أنت).

والضمير المستتر نوعان :

المستتر جوازاً والمستتر وجوباً .

فإما المستتر جوازاً فهو يدل على الغائب، ويكون في المفرد المذكر الغائب، والمفرد المؤنث الغائب مثل :

محمدٌ كتب - الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو).

فاطمة كتبت - الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي).

والتاء تاء التانيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الضمير المستتر وجوباً : فهو ضمير الحاضر أي وهما يدل على المتكلم (أنا) أو المتكلمين (نحن) مع الفعل المضارع أو المخاطبة (أنت) مع فعل الأمر والمضارع مثل : (أعب الكرة) الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

(أنت تلعب) الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(نحن نلعب) الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

ضمير الفصل :

وهو ضمير يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ أو خبر ليعيد الوهم الذي يخالط ذهن السامع من أن ما بعده قد يكون نعتاً. وليس خبراً فلو قلتمحمد النبي (فقد يتوهم السامع أن (النبي) نعتمحمدُ) وان الجملة غير تامة وتحتاج إلي خبر ولكن إذا قلت: محمد هو (النبي) لم يعد يخطر ببالك أن لفظه النبي نعت لمحمد بل هي خبر لأن الجملة اكتمل معناها. (1) عندما تم الإخبار عن محمد بأنه النبي

ويفيد ضمير الفصل تأكيد الحكم لما فيه من زيادة الربط، كما يفيد القصر أي حصر المبتدأ في الخبر وضمير الفصل حرف لا محل له من الإعراب على الأصح من أقوال النحاة وصورته كصورة الضمائر، وهو يتصرف تصرفها بحسب ما هو لها إنما سمي ضميراً لمشابهته الضمير في صورته، كما سمي ضمير فصل لأنه يفصل بين ركني الجملة كالمبتدأ والخبر.

وهو يعرب على النحو التالي :

قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْبِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ (2).

كان : فعل ماضي ناقص مبني على السكون لإتصاله بالتاء المتحركة.

التاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

انت : ضمير الفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الرقيب : ضمير كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ضمير الشأن :

(1) محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص48.

(2) سورة المائدة الآية (117).

وهذا الضمير يطلق عليه ضمير الأمر وضمير القصة وضمير الحكاية إلي آخر هذه الأسماء التي أطلقها عليها النحاة، أي لا يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة، ويقع في صدر الجملة، ويكون مبتدأ لها، وتكون هذه الجملة مفسره له، وتقع خبراً عنه، فأنت حين تقول هو أو هي الدهر قلب فإن معنى قولك هو : أن الأمر أو الشأن أو الموضوع أو الحكاية، أن الدهر قلب.

استتار الضمير:

إذا وقع الضمير فاعلاً أو نائباً عن الفاعل فقد يكون ضميراً بارزاً كما لاحظنا في الأمثلة السابقة، وقد يكون ضميراً مستتراً، واستتاره على درجتين، استتار جائز واستتار واجب. أسماء الإشارة :

واسم الإشارة مبني دائماً إلا إذا دل على المثنى مذكراً أو مؤنثاً فإنه يعرب حينئذ إعراب المثنى، فيرفع بالآلف ويجر بالياء، فنقول :

جاء ذات الرجلان : فاعل مرفوع بالآلف لأنه ملحق بالمثنى.

رأيت زين الرجلين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

مررت بزين الرجلين : مجرور بالياء وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بالمثنى.

وهو في غير ذلك مبني، (جاء هذا ، رأيت هذا ، مررت بهذا) ببناء (هذا) في المواضع كلها على اختلاف محلها من الإعراب، وتعربه على النحو التالي :

ذا رجل

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ورجل خبره مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

ذي طالبة

ذى : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وطالبة خبره مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

أولاء رجال

أولاء : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ورجال خبره مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

فإن كان اسم الإشارة (ها) التي تدل على التنبية أعربته كما يلي :

هذا زيد

ها : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، زيد خبره مرفوع بالضممة الظاهرة (1)،

فإن لحقته (كاف) الخطاب أعربته كما يلي :

ذاك زيد

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والكاف حر خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وزيد خبره مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

أولئك رجال : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حر خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ورجال خبره مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

(1) عبدة الراجحي، التطبيق النحوي، ط1، دار النهضة العربية - بيروت، ص45

وسواء كانت هذه الكاف دالة على المفرد المخاطب أم على غيره مثل (ذاك - ذاكما - ذاكم - ذاكن) فهي هنا حرف خطاب وليست ضميراً، وذلك لأنها لو كانت ضميراً لوقعت مضافاً إليه، ولكان اسم اشارة، تبعاً لذلك مضافاً واسم الإشارة معرفة، والمعارف لا تضاف كما تعلم.

- إن كان في اسم الإشارة لام تدل على أن المشار إليه بعيداً أعربناه كما يلي :

ذاك زيد

ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وزيد خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

- وإن كان المشار إليه امعرفاً بالألف واللام فأعرابه على النعت أو على البدل وعطف بيان لأولها إعرابه نعتاً غير أن النحاة حاولوا التفريق بين إعرابه نعتاً وإعرابه بدل أو عطف بيان فقالوا إن كان المشار إليه مشتقاً فالأفضل إعرابه نعتاً، وإن كان غير مشتق فالأفضل إعرابه بدلاً أو عطف بيان مثل:

أعجبنى هذا اللاعب

أعجبنى : فعل ماض مبني على الفتح والنون نون الوقاية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

هذا : حرف تنثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اللاعب: نعت مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

مررت بهؤلاء الرجال

مررت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل،
بهؤلاء : الباء حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وأولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر.
الرجال : بدل أو عطف بيان أو نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
-واين وقع الضمير بين ها التي للتنبيه واسم الإشارة، أعربت اسم الإشارة خبراً عن الضمير بين، فنقول : (هأنذا)
ها : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر وكذلك في (هأنت ، ذي ، وهأنت ذا ، وهأنتم هؤلاء ...).

الأسماء الموصولة :

إن الاسم الموصول إما أن يكون اسماً خاصاً، أي يدل على مفرد أو مثلى أ جمع، تركيزاً وتأنيثاً، وإما أن يكون عاماً غير مختص.

كما تعلم أنه يحتاج إلي شيئين ضرورين، صلة وعائد، وأن الصلة ينبغي أن تكون جملة خبرية، وأن العائد عبارة عن ضمير يعود على الاسم الموصول.

والأسماء الموصولة كلها مبنية فيما عدا التي تدل على المثلى فإنها تعرب إعرابه، فنقول :

جاء اللذان نجحاً

جاء : فعل ماض مبني على الضم.

اللذان : فاعل مرفوع بالألف.

نجحنا : فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رأيت اللتين نجحتنا

رأيت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك،

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

اللتين : اسم موصول منصوب بالياء مفعول به.

نجحتنا : فاعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني لا محل له من الإعراب، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

والأسماء الموصولة الأخرى مبنية، العامة منها والخاصة

أ/ الأسماء الخاصة وهي :

(الذي ، التي ، الذين ، الألي ، الألاء ، اللائي ، اللاتي). فتقول مثلاً :

جاء الذي نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

رأيت الذي نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مررت الذي نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالياء.

جاء الذين نجحوا : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

رأيت اللائي نجحن : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ب/ أما الأسماء العامة فهي :

1- من : وتستعمل للعلاقة مفرداً ومثنى وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً ، فتقول :

جاء من نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

رأيت من نجحاً : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

مررت بمن نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء .

2- ما : وتستعمل لغير العاقل مفرداً ومثنى وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً .

3- ذا : وتستعمل للعاقل وغيره بشرط أن تأتي بعد ما أو من الاستفهاميتين ، فتقول :

ماذا في الكتاب .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

في الكتاب : في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، الكتاب

مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة لا محل له من الإعراب .

4- ذو : وتستعمل للعاقل وغيره في لهجة طى فتقول :

جاء ذو نجح : أي جاء الذي نجح اسم موصول مبني على السكون في محل رفع .

رأيت ذو نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

مررت بذو نجح : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء .

5- أي : وتستعمل للعاقل وغيره ، وهي معرفة في ك احوالها ، ولا تبني إلا في حالة واحدة ،

وذلك حين تكون مضافة محذوفة وبشرط ان تكون صلتها جملة اسمية صدرها

ضمير محذوف فتقول : مثلاً :

سيفوز أيهم مجتهد .

السين حرف تسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ويفوز فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

أي : اسم موصول مبني على الضم في رفع فاعل.

وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مجتهد : خبر لمبتدأ محذوف وتقديره الكلام (أيهم هو مجتهد) والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سأكافئ أيهم مجتهد.

أي : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الاسم الموصول إذن يحتاج إلي صلة، جملة خبرية لا محل لها من الإعراب ويحتاج الي عائد، وهذا العائد يجوز حذفه على ما تفصله كتب النحو.

أسماء الاستفهام :

كل الكلمات التي تستعمل في أسماءه فيما عدا كلمتين هما، هل والهمزة، فهما حرفان، وهذان الحرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب؟

أما أسماء الاستفهام فهي كلها مبنية أيضاً فيما عدا كلمة واحدة وهي (أي) لأنها تضاف إلي مفرد، فتقول :

أي رجل جاء ؟

أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

رجل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

أي الكتاب قرأت ؟

أي : اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

كتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

قرأت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أما الأسماء الأخرى فنعرّبها على النحو التالي :

1/ من : تعرب حسب موقعها في الجملة، فقد تكون في محل رفع أو نصب أو جر مثل : (من جاء ، من رأيت اليوم ، أبو من هذا).

2/ ما : مثل من فنقول :

ما هذا ؟ ما فعلت اليوم ؟

وإذا سبقها حرف ألغيت ألفها وجوباً فنقول :

لِمَ ، بِمَ ، عَمَ ... فإذا وقفت عليها عوضت عن الألف المحذوف هاء السكت، فنقول : لِمَةُ ، يَمَةُ ، عَمَّةُ .

3/ أين : تعرب ظرف مكان دائماً مثل :

أين ذهب علي

اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.

4/ متى : تعرب ظرف زمان دائماً مثل :

متى جاء علي ؟

5/ أيان : تعرب ظرف زمان دائماً للدالة على المستقبل مثل :

أيان تسافر ؟

6/ كيف : تعرب خبراً في نحو : كيف أنت

7/ كم : وهي اسم استفهام مبهم، يحتاج إلي ما يوضح إبهامه، ولذلك يأتي بعدها تمييز مفرد منصوب، وتعرب على الوجه التالية.

- كم مالك ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل خبر مقدم (المبتدأ المؤخر).
- كم طالباً حضر ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ طالباً تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر.
- كم ساعة قرأت ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
- كم ميلاً سرت ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.
- كم ضربة ضربته ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.
- كم كتاباً قرأت ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ومن هذا الإعراب يتضح لك ان (كم) يعرف موقعها من التمييز الذي بعدها لأنها اسم مبهم كما بينا، ومما يبسر لك معرفة هذا الموقع يمكنك أن تجيب عن السؤال محل (كم) على موقعها الإعرابي.

تمييز (كم) مفرد منصوب كما سبق ولا يجوز جره مطلقاً إلا إذا جُرَّت (كم) بحرف جر، وفي هذا الحالة يجوز نصب تمييزها، وهو الأكثر، ويجوز جره، ويكون هنا مجروراً بمن مضمرة وجوباً، لا بالاضافة.

فتقول مثلاً : بكم قرشاً اشتريت هذا ؟

أسماء الشرط

الكلمات التي تستعمل في الشرط إما حروف وأما أسماء.

الحروف هي : إن ، إذ ما ، لم ونقول فيها :

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إذ ما : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لم : حرف شرط يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أما أسماء الشرط فهي كها مبنية فيما عدا (أي) فهي معربة لاضافتها الي مفرد كحالها في الاستفهام، مثل أيّ رجل يعمل خيراً يجد جزاءه.

أي : اسم شرط مرفوع بالضمة الظاهرة، مبتدأ وهو مضاف ورجل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجملة الشرط هي الخبر.

أيّ عمل تعمل تحاسب عليه.

أي : اسم شرط منصوب بالفتحة الظاهرة مفعول به لفعل الشرط.

أما الأسماء الشرط المبنية فهي :

من ، ما ، مهما ، أيان ، أين ، أنى ، حيثما ، إذا.

من : تعرب حسب موقعها من الجملة مثل : من يذاكر ينجح.

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة الشرط خبره.

من تصادق أصادقه.

من : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل الشرط.

بمن تثق أثق به.

بمن : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ومن : اسم الشرط مبني على السكون في محل جر بالباء (و) الجار والمجرور متعلقات بفعل الشرط.

ما : تعرب حسب موقعها في الجملة مثل (من).

مهما : تدل على معنى (ما) أو تعرب إعرابها مثل:

مهما تعمل يعلمه الله.

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل الشرط ومعنى الكلام : أي شيء تعمل يعلمه الله.

متى - وأيان : يعربان ظرف زمان دائماً والعامل فيه الشرط مثل :

متى تأت أكرمك.

متى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان لفعل الشرط.

أيان تأت أكرمك.

أيان : اسمك شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان لفعل الشرط.

أين - أنى - حيثما.

تعرب ظرف مكان والعامل فيه فعل الشرط.

الأسماء المركبة:

وهذه الاسماء تبي على فتح الجزئين ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعها من الجملة، وهي:

المجرد المركب تركيباً مزجياً : وهو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما فيها عدا اثني عشر واثنتي عشر، فتقول :

جاء أحد عشر رجلاً .

أحد عشر: فاعل مبني على فتح لجزئين في محل رفع الظروف المركبة تركيباً مزجياً، مثل:

فلان يأتينا صباح مساء .

صباح مساء : ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب الاحوال المركبة تركيباً مزجياً، مثل:

فلان جاري بيت بيت .

بيت بيت : حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

اسماء متفرقة :

هناك اسماء أخرى مبنية لا يجمعها باب واحد، ونحصرها فيما يلي:

1- العلم المختوم (بويه) مثل : سيويه ونفطوية، فنقول :

كتب سيويه أول كتاب النحو. فاعل مبني على الكسر في محل رفع. اعلم أن سيويه هو صاحب الكتاب اسم ان مبني على الكسر في محل نصب، قرأت كتاب سيويه. مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

2- ما كان للمؤنث على وزن فعال، ولا يكون إلا في النداء وبينني على الكسر مثل

: يا خباث منادي مبني على الكسر في محل نصب.

3- ما كان علما على مؤنث على وزن فعال ايضا مثل حزام وسجاع ومبني على الكسر.

الظروف المبهمة التي قطعت عن الاضافة لفظاً لا معنى، مثل :

قبل ، بعد ، أول ، عل .

كلمة (امس) إذا دلت على اليوم السابق مباشرة، وبنى على الكسر، مثل :

معنى أمس : فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

بعض الظروف مثل : إذ - لأن - حيث فنقول :

عرفنا السعادة إذ كنا صغاراً .

أنه يصل الآن

اجلس حيث صديقك جالس.

اين يذهب يحترمه الناس.

اين : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط.

أنى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط.

حيثما يذهب يجد صديقاً

حيثما : اسم الشرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط.

إذا : وتختلف عن الأسماء السابقة التي تدل على الظرفية في أن العامل فيها ليس فعل الشرط

وإنما الجواب، ونقول في إعرابها أنها ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوبة

بجوابه.

إذا جاء زيد فأكرمه.

فالجواب الذي هو أكرمه هو الذي نصب (إذا) لأن الظرف يحتاج الي عامل يعمل فيه النصب،
وكان ترتيب الجملة.

أكرمه إذا جاء.

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات والنتائج

المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع

1/ الرشيد في النحو العربي، دمحم عواد الحمُوذ، ط1، عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع، 422هـ-2002م، ص36.

2/ العين للخليل أحمد الفراهيدي، معجم لغوي تراثي ، ترتيب ومراجعة داؤد سكوم، ن: مكتبة لبنان، ص526-527.

3/ اوضح المسالك الي الفية ابن مالك، ط2، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص42.

4/ جمال الدين عبدالله بن يوسف (ابي هشام الانصاري)، اوضح المسالك الي الفية ابن مالك، ط2، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ص142.

5/ محمد حماسة عبداللطيف، ط1، دار الفكر العربي، ص19.

6/ محمود فهمي حجازي، النحو العربي، مكتبة دار الأسرة.

7/ عبده الراجحي، للعلوم اللغوية التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، ص16.

8/ علي رضاء، اللغة العربية نحوها وصرفها، ج1، ط4، بيروت، دار النشر العربي، ص158-164.

9/ فهد خليل زايد، ومحمد صلاح رمان، النحو الوظيفي قواعد وتطبيقات، كلية تدريب عمان، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 1436 هـ-2015م، ص92-93.

الخاتمة :

الحمد لله تم هذا البحث بعونه وتناول هذا البحث الأسماء المعربة والأسماء المبنية لغة واصطلاحاً معرّفًا أياها من بطون مصادر النحو العربي.

وقد توضح البحث بموضوعات منها تتدرج تحتها الاسماء المعربة والمبنية منها: حركات الإعراب، علامات الإعراب الفرعية، أنواع البناء، أسباب بناء الاسم، الأسماء المبنية،

الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء الموصول، أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، الأسماء المركبة، أسماء متفرقة.

من أهداف البحث معرفة الأسماء المعربة والمبنية والغرض منها الفرق بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية والتمييز بين الضمائر.

لهذا الأهداف استخدام الباحثون المنهج الوصفي لمناسبة نوع المبحث وتوصلت الباحثون الي نتائج منها :

1- خلصت هذه الدراسة ان أصل الاعراب ان يكون بالحركات وبالحروف.

2- الأسماء الستة إذا قطعت عن الاضافة اعربت بالحركات مقدرة على قبل الياء منع من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم (وهي الكسرة).

النتائج :-

بعد السياحة في ميدان البحث في الأسماء المعربة والمبنية ومحاولة معرفة ماهيتها ودورها في دراسة النحو العربي وما شكل ذلك من المفاهيم والتعريفات ونوصل الباحثون الي نتائج هي :

- كثرة دراسة الأسماء المعربة والمبنية في بطون كتب النحو العربي.

- شملت الأسماء المعربة والمبنية كثيراً من الأنواع تندرج تحتها الضمائر الأسماء الموصولة الأسماء الخاصة، الأسماء العامة والاستفهام، وأسماء الشرط.

● التوصيات :

- الوقوف على شرح وتوضيح الأسماء المعربة والمبنية وأظهار ما فيها من الغموض.
- توظيف الدراسات التي تهتم بدراسة الأسماء المعربة والمبنية في اطار توسيع دائرة الدراسة النحوية.
- الدعوة كمزيد من البحوث في هذا المجال المتناثر في كتب أصول النحو.

فهرس السور القرآنية

رقم الآية	السورة	رقم
(23)	سورة البقرة الآية.	1
(24)	سورة البقرة الآية.	2
(214)	سورة البقرة الآية.	3
(228)	سورة البقرة الآية.	4
(186)	سورة آل عمران الآية	5

(117)	سورة المائدة الاية	6
(119)	سورة المائدة الايه.	7
(81)	سورة الانعام الآية.	8
(81)	سورة يوسف الآية.	9
(63)	سورة طه الآية	10
(1)	سورة المؤمنون الآية.	11
(35)	سورة النور الآية.	12
(23)	سورة القصص الآية.	13
(28)	سورة القصص الآية.	14
(6)	سورة الطلاق الآية.	15
(4)	سورة التين الآية.	16
(3)	سورة الاخلاص الاية.	17

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر	3
د - هـ	مستخلص البحث	4
الفصل الأول الاطار النظري		

1	المقدمة	5
2	مشكلة البحث	6
2	أهمية البحث	7
2	أهداف البحث	8
3	منهج البحث	9
4-3	دراسات سابقة	10
5	هيكل البحث	11
الفصل الثاني الإعراب		
7-6	المبحث الأول : المعرب من الأسماء	12
15-7	المبحث الثاني : حركات الإعراب من الأسماء	13
26-16	المبحث الثالث : علامات الإعراب وأقسامه.	14
الفصل الثالث علامات الاعراب		
28-27	المبحث الاول : علامات الإعراب الأصلية	15
34-28	المبحث الثاني : علامات الإعراب الفرعية	16
الفصل الرابع البناء		
36-35	المبحث الاول : أنواع البناء	17
39-36	المبحث الثاني : أسباب بناء الاسم	18
58-41	المبحث الثالث : الأسماء المبنية	19
الفصل الخامس		
59	الخاتمة	20
60	النتائج	21

60	التوصيات	22
61	المصادر والمراجع	23
62	فهرس الآيات	24
64-63	فهرس الموضوعات	25